دير السيدة العذراء برموس

خلاصاً مقدساً ٥

هذه الساعة

إعداد
القس مقار البرموسي

مراجعة
نيافة أنبا ايسيذورس

دير السيدة العذراء

- برموس -

خَلاَصاً مُقَدَّساً (٥)

هذِهِ السَّاعة

لَيْلَةَ الإِثْنَيْنِ

مِنْ البَصْخَةَ المُقَدَّسَة

مُراجعة

نيافة أنبا إيسيذورس

إعداد

القس مقار البرموسي

اســـــم الكُتَيـــــبْ : هذِهِ السَّاعة (لَيْلَة الإثْنَيْنِ مِنْ البَّصْخَة المُقَدَّسَة)
مُراجعـــــــــة : نيافة أنبا إيسيذورس
إعـــــــــداد : القس مقار البرموسي
الطبعـــــــــة : الطبعة الأُولى سبتمبر ٢٠١٠م
جمـــع كمبيـــوتر : مجدي إسحق ٢٧٨٧٣٣٢ – ٠١٨
تصـــميم الغُـــلاف : أحد الأباء رُهبان الدير
المطبعـــــــــة :
رقـــــم الإيـــــداع :
التَّـــرقيم الـــدولي :

حقوق الطبع محفوظة للدير

قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

نيافة الحبر الجليل الأنبا ايسوذورس
أسقف ورئيس دير البرموس العامر

في البدء

رحلتنا مع أسبوع الآلام مُستمرة ، رُؤيتنا للمسيح من خلال القراءات والأحداث تتضح بالأكثر ، من خلال الألحان والطقس تتغلغل فينا إلى أعماق القلب الدَّاخلي ، نحزن على خطايانا التي سبَّبت لإلهنا هذه الآلام ونفرح لمحبَّتِهِ التي تجسَّدت في خلاصِنا.

في سبت لعازر رأينا القبر الفارغ (هَلُمَّ خارجاً – الكُتَيبْ الأوَّل) ، وفي دورة أحد الشَّعانين رأينا صورة مُصغرة لطريق الصَّليب (الصَّليب هو ... الكُتَيبْ الثَّاني) ، وفي أحد الشَّعانين رأينا الآتي راكباً على أتان وجحش ابن أتان (أُوصنَّا – الكُتَيبْ الثَّالث) ، لذلك خرجنا خارج المحلَّة لنبدأ البَّصخة ونحمل عاره (لَكَ القوَّة – الكُتَيبْ الرَّابع) .

ولكن كيف كان يرى المسيح آلامه ؟ هل تحدَّث الرَّب عمَّا سيحدُث له ؟ هل وصف الرَّب يسوع ساعة آلامه ؟ وموقف كُلّ المُحيطينَ به ؟ إنَّهُ حديث يطول عن (هذه السَّاعة) وقراءات ليلة الإثنين من البَّصخة وهذا الكُتَيبْ .

اللقاء الأوَّل

حَبَّة الحنْطَة

" إنْ مَاتَتْ تَأتِي بِثَمرٍ كَثِيرٍ " (يو ١٢ : ٢٤)

السَّاعَة الأُولى مِنْ لَيْلَة الإثْنَيْن مِنْ البَّصْخَة المُقَدَّسَة :

إنذار وتحذير (صف ١ : ٢ – ١٢) :

١. تبدأ هذه النُّبوة بتحذير شديد ، الرَّب سينزع الكُلّ الإنسان والحيوان وطُيُور السَّماء وسمك البحر بسبب خطايانا (ع ٢ – ٣) .

٢. **[أي موضعْ يحمي الهارب من الله ؟ أي موضعْ لا يوجد فيه الله ؟ لنهرب جميعاً إلِي المسيح ونحتج ضد الخطيئة إلى الله بكونِهِ مُخلصنا] (القديس أُغسطينوس)** .

٣. الله يُؤدب الكُلّ مملكة يهوذا حيث كُرسي داوُد وحتّى أُورشليم مدينته بسبب خطاياهُمْ وعدم توبتهُمْ .

٤. سيقطع عبادة الأصنام وكهنتهُمْ والسَّاجدين لنجُوم السَّماء والبعيدين عن الرَّب والذين لم يطلُبوه (ع ٤ – ٦) .

٥. يوم الرَّب قريب فلتُقَدَّم له العبادة بخوف ورعدة (ع ٧) .

٦. الرَّبُّ قد أعدَّ " **يَوْمُ نَقْمَةٍ لِلانْتِقَامِ مِنْ مُبْغِضِيهِ** " **(إر ٤٦ : ١٠)** ، ودعا كُلّ طائر ذي جناح وكُلّ وُحوش البر " **تَعَالَوُا احْتَشِدُوا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ إِلَى ذَبِيحَتِي الَّتِي أَنَا ذَابِحُهَا لَكُمْ** " **(حز ٣٩ : ١٧)** .

٧. الرَّبُّ سيُعاقِب الكُلّ الرُّؤساء وبني الملِك أوَّلاً ثمَّ لابسي البرفير كُلّ الذين يملأون بيت الرَّب إلههُمْ ظُلماً وخبثاً (ع ٨ – ٩) .

٨. سيكُون صُراخ في باب المذبُوحين (باب السمك) حيث يأتي الغزاة من الشمال وصوت ولولة في الباب الثَّاني (ع ١٠) .

٩. سينُوح كُلّ سُكَّان مكتيش (المنحُوتة مثل الهاونْ بين صهيُون وجبل الزَّيتُون) حيث أغنياء المدينة فلم يعُد أحد يترفَّعْ بِغِناه أو فِضَّته (ع ١١) .

١٠. والرَّبُّ يُفتش أُورشليم بِسِرَاج ليُؤدب الكُلّ ، فالرَّبُّ هو الذي يقدر أن يُحْسِن ويُسِئ ، هو الذي ينفع ويضُر (ع ١٢) .

تَسْبِيح (مز ٢٧ : ٦ ب ، ٧ ، ٨ أ) :

إن كان الرَّب سيأتي للدَّينُونة فهو أيضاً سيأتي ليأخُذ كُلّ مُحبيه إلى ملكوته لذلك نُسبِّحهُ ونُرتِل له وهو يسمع صوتنا

ويرحمنا ويستجيب لكُلّ مَنْ يدعوه .

لِقَاء لَمْ يَتِمْ (يو ١٢ : ٢٠ – ٣٦) :

١. حاول بعض اليُونانيين (الذين لم يتهودُوا بعد) الذين عاشُوا بجوار بيت صيدا في جليل الأُمم أن يرُوا يسوع لذلك جاءوا إلى فيلُبُس حاملين شهوتهُمْ أن يرُوا يسوع ويتحدَّثوا معه (ع ٢٠ – ٢١) .

٢. **[أُنظُروا كيف يُريد اليهود أن يقتلوه والأُمم أن يروه] (القديس أُغسطينوس)** .

٣. مجد ابن الإنسان أن يأتي الأُمم مع اليهود إلى الإيمان .

٤. عندما تشاور فيلُبُس مع أندراوس برُوح واحدة قدَّما الأمر ليسوع (ع ٢٢) .

٥. ولكن قد انتهى وقت المُعجزات والكلمات وجاء وقت حَبَّة الحِنطة لكي تقع على الأرض وتُدفن وتموت ، قد أتت السَّاعة ليُرفع المسيح على الصَّليب ويضُمْ اليهود والأُمم معاً في جسده الواحد (ع ٢٣) .

٦. **[إن لم تحتملُوا موتي ببسالة بل إن لم تمُوتوا لا تقتنوا شيئاً] (القديس يُوحنَّا ذهبي الفم)** .

٧. **[إن أردت أن تقتني الحياة في المسيح لا تخف من الموت من أجله] (القديس أُغسطينوس)** .

٨. أصبح موت (الأنا) ضرورة لازمة للتَّمتُع بالحياة الكاملة والخدمة هي تبعيَّة للمسيح في طريق الآلام حتّى الصَّليب (ع ٢٥ – ٢٦) .

٩. اضطربت نفسه وهو يدخُل طريق الصَّليب الضَّيق حتّى نشترك معه وندخُل معه إلى أمجاده السَّماويَّة (ع ٢٧) .

١٠. هنا تظهر طبيعته البشريَّة بوضُوح **" نَجِّنِي مِنْ هذِهِ السَّاعَةِ . وَلكِنْ لأجْلِ هذَا أتَيْتُ إلَى هذِهِ السَّاعَةِ "** **(ع ٢٧)** .

١١. **[هكذا يتحوَّل مِمّا هو بشري إلى ما هو إلهي ، حينما يُفضِّل إرادة الله عن إرادته هو] (القديس أُغسطينوس)** .

١٢. إن كان الابن قد مجَّد الآب بطاعته حتّى الصَّليب فالآب قد مجَّد الابن بإقامته من بين الأموات وإعطائه اسماً فوق كُلّ اسم (قارن في ٢ : ٨ – ١١) .

١٣. صوت الرَّب قد يفهمه البعض ولا يُميِّزهُ الآخرون (ع ٢٥) حسب استعداد كُلّ واحد .

١٤. **[كما أنَّ ذلك الصوت لم يكُنْ من أجله بل من أجلنا اضطربت نفسه ليس من أجله بل بإرادته من أجلنا] (القديس أُغسطينوس)** .

١٥. الرَّب سيُلقي رئيس هذا العالم خارجاً (ع ٣١) بالصَّليب " **يُبيدَ بِالمَوْتِ ذَاكَ الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ المَوْتِ أيْ إبْلِيسَ** " (**عب ٢ : ١٤**) .

١٦. بالصَّليب سيرتفع المسيح لينحدر الشَّيطان إلى الهاوية ويُصالح الكُلّ لنفسه " **عَامِلاً الصُّلْحَ بِدَمِ صَلِيبِهِ** " (**كو ١ : ٢٠**) ، جاذباً إليه اليهود والأُمم ، السَّمائيين والأرضيين .

١٧. **[لقد عرفُوا أنَّ المسيح خالد وفيه حياة أبديَّة ، أَلَمْ يعرفُوا ما قيل في مواضِعْ كثيرة من الكتاب عن آلامه وقيامته في ذات الموضِعْ]** (**القديس يُوحنَّا ذهبي الفم**) .

١٨. آلام المسيَّا وصليبه كانت عثرة أمام اليهود (غل ٥ : ١١ ، ١كو ١ : ٢٣ ، رو ٩ : ٣٣) ، لكنَّهُمْ عُثِرُوا فيها لكي يصير الخلاص للأُمم لإغارتهمْ (رو ١١ : ١١) .

١٩. الاشتراك في آلام المسيَّا هو طريق النور الأبدي ، أمَّا **[الهُرُوب من الضِّيقة فهو هُرُوب من الله** (النُّور الحقيقي) **] (أنبا بُولا)** .

٢٠. فَحَبَّة الحِنطة لكي تُثمِر لابد أن تموت أوَّلاً وهذا هو سر المسيَّا الذي يبدأ بالألم والصَّليب ثمَّ القيامة .

وأنْتَ يا قلبي هل تُريد الاشتراك مع مُخلِّصك في آلامه وصليبه هل تقبل أن تسقُط على الأرض وتموت لكي تُثمر لمسيحك ، لكي تأتي بثمر كثير إمَّا تُفضِّل الحياة في شهواتك لكي تحيا وحدك بلا ثمر ؟!!!

إلهي أُريد أن أشترك في آلامك ، أُريد أن أفرح بصليبك ، أُرافقك في جُثسيماني ، أدخُل معك إلى المحاكمات ، ألبسْ معك البرفير الأحمر وإكليل الشوك ، أحمل معك صليبك وأسير إلى الجلجُثة بخطى ثابتة لكي ما أصعد إلى صليبك ، أذوق الموت لأجلك لكي أحيا في قيامتك إلى الأبد .

اللقاء الثَّاني

اُطلُبُوا الرَّبَّ

" اُطْلُبُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ بَائِسِي الأَرْضِ " (صف ٢ : ٣)

السَّاعَة الثَّالثة مِنْ لَيْلَة الإثنين مِنْ البَّصْخَة المُقدَّسَة :

اُطلُبُوا الرَّبَّ (صف ١ : ١٤ – ١٨ ، ٢ : ١ – ٣) :

١. ما زالت نغمة التَّحذير عالية جدّاً فقريب هو يوم الرَّب العظيم وسريع جدّاً (ع ١٤) .

٢. فيوم الرَّب مُرْ وشديد وصعب ، غضب وشدَّة وضيق ، عدم رحمة وهلاك ، ظلام وضباب وغِمَام وقِتام (ع ١٥) .

٣. يوم بوق (صافور) وهُتاف على كُلّ المُدُن الحصينة والقُصُور العالية (ع ١٦) .

٤. سيكُون الأشرار مثل العُميان لن يجدوا مهرباً بل سيهلكون بيد أعدائهِمْ (ع ١٧) ، لا خلاص بذهب أو فِضَّة لأنَّ الرَّبَّ يُدِين الكل (ع ١٨) .

٥. **[لنحفظ وصايا الرَّب حتّى متى حل يوم الغضب والإنتقام لا نُعَاقَبْ مع الخُطاة والأشرار بل نُكرَّم مع الأبرار وخائفي الرَّب] (الشهيد كبريانوس) .**

اطلبوا الرب

ولكن هناك مخرج واحد للنَّجاة ، اجتمعُوا وراجعُوا أنفُسكُمْ قبل فوات الأوان (صف ٢ : ١) .

٦. تواضعُوا – اُطلُبُوا الرَّبَّ – اصنعُوا العدل " **لَعَلَّكُمْ تُسْتَرُونَ فِي يَوْمِ سُخْطِ الرَّبِّ** " (ع ٣) .

٧. ليس لنا ملجأ من غضب الرَّب إلاَّ الهُرُوب إليه والإحتماء فيه .

صُرَاخ البَّائِسِين (مز ٢٨ : ٩ ، ٢أ) :

هكذا يُقدِّم لنا المزمور صوت صُراخ البَّائسين : خلِّص شعبك ، بارك ميراثك ، ارعهُمْ وارفعهُمْ إلى الأبد ، استمع يارب صوت تضرُّعي من أجل شعبك لكي تسترنا في يومك العظيم .

الصَّلاة المُنْفَرِدَة (لو ٩ : ١٨ – ٢٢) :

١. يسوع أيضاً يحتاج أن يُصلي إلى الآب السَّماوي (مُنفرِداً وحدهُ) لكي يُنقِذهُ من يوم الرَّب العظيم فالسَّماء هي الملجأ والمعُونة (ع ١٨) .

٢. قبل أن يُعلن لتلاميذه عن حقيقة الصلب والقيامة أراد أن يعرف إيمانهُمْ نحوه ، فسألهُمْ " **مَنْ تَقُولُ الجُمُوعُ إِنِّي أَنَا** " (ع ١٨) .

٣. فانحصرت الإجابة أمَّا يُوحنَّا المعمدان أو إيليَّا أو نبياً

من الأوَّلين وبالتَّالي رغم كُلّ المُعجزات لم يُدرِك أحد سر لاهوته .

٤. " وَأَنْتُمْ مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا ؟ " (ع ٢٠) ، هنا أعلن بطرس لاهوت السيِّد " **أَنْتَ هُوَ المَسِيح ابْنُ اللهِ الحَي** " (ع ٢٠) .

٥. **[إِنَّهُ كان يُهيِّئ تلاميذه لآلامه حتّى لا يتشكَّكُوا فيه] (القديس كيرلس الكبير)** .

٦. لم يَرِدْ المسيح إعلان نفسه لأنَّ اليهود يُريدُون مسيح الخلاص من الحُكم الرُّوماني وهو يُريد أن يكون مسيح الخلاص من عُبودية إبليس ، هُمْ يُريدُون مسيح المجد وهو يُريد مسيح الصَّليب والقيامة .

٧. لذلك أعلن لتلاميذه ينبغي أن يتألَّمْ كثيراً ويُرذَلْ ويُقْتَلْ وفي اليوم الثَّالث يقُوم (ع ٢٢) .

٨. هنا المسيح يكشف عن رُؤيته لطريق الملكُوت بوضُوح ، فالألم والصَّليب هما طريق القيامة ، لقد جاء إلى خاصَّتِهِ ولكن خاصَّتِهِ (الشيُوخ ورُؤساء الكهنة والكتبة) هُمْ الذين لم يقبلوه .

٩. مَنْ أراد أن يحتمل الألم والصَّليب فليخرُج مُنفرداً وحدهُ لكي يُصلي إلى الآب السَّماوي فيحيا في أمجاد القيامة .

وأنتَ يا قلبي لماذا ترفُض صليبك وتبحث عن المجد بعيداً عن الألم ، فإن كنت تُؤمن بالمسيح ابن الله الحي فاحمِل صليبك وتعال لِنَسِرْ ورائهُ في طريق الألم والصَّليب طريق القيامة والمجد .

أيُّها الآب السَّماوي أصرُخ إليك لكي تُعطيني أن أحتمِل صليبي ، أن أسير وراء ابنك يسوع المسيح في درب الآلام لكي أستَتِرْ في يومك العظيم ، لكي أحيا في اتضاع القلب ووداعة الحبْ فأفرح بخلاصك لأنَّكَ أنتَ ملجأي في كل الأوقات برُوحك القدُّوس المساوى السَّاكن فيَّ .

اللقاء الثَّالث

قَدِّمُوا للرَّبِّ

" قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْداً وَكَرَامَة " (مز ٢٩ : ١)

السَّاعَة السَّادِسَة مِنْ لَيْلَة الإثنين مِنْ البَصْخَة المُقدَّسَة :

قَدِّسُوا صُوْماً (يوئيل ١ : ٥ – ١٥) :

١. النُّبوات في هذه اللَّيلة تأخُذ خطاً واضحاً تحذير وإنذار (الأُولى) ثمَّ دعوة للتَّواضُعْ والصَّلاة (الثَّالثة) وهنا دعوة للصُوم والتَّذلل والصُّراخ .

٢. **[يوجد سُكْر للنَّفْس يصعُب تجنُّبه إذ تصطادنا اهتمامات هذا العالم " قَدْ سَكِرُوا وَلَيْسَ مِنَ الخَمْرِ "] (إش ٢٩ : ٩) (يُوحنَّا كاسيان) .**

٣. الرَّبُّ ينزع السُّرور والفرح ويُعاقب الإنسان بأُمَّة قوية بلا عدد (ع ٦) .

٤. هذه يد الرَّب للتَّأديب **" جَعَلَتْ كَرْمَتِي للفساد وَتِينَتِي لِلإنْحِطَام " (ع ٧)** ، كان لابد من التَّأديب حتَّى تَبْيَضُ قُضْبانها من جديد .

٥. سَيَعُمْ الحُزن على الجميع ، ستحزن العرُوس (النَّفْس البشريَّة) على بعل صِباها ، سيحزن الكهنة على توقُف

الذَّبيحة وستحزن الأرض على عدم الإثمار ، سيحزن الفلاَّحُون على القمح والشَّعير (ع ٨ – ١١) ، وهكذا تصير النَّفْس بلا ثمر .

٦. الكرمة يبست ، شجرة التين ذَبُلَت ، الرُّمان (الجمال) والنخل (الإستقامة) والتُّفاح (الرَّائحة الذَّكيَّة) بلا ثمر ، هكذا الإنسان بسبب خطاياه صَارَ بلا جمال ولا استقامة ولا رائحة ذكية لأنَّهُ اختار الشَّر ورَذَلَ الفَرْح (ع ١٢) .

٧. لا سبيل أمامنا سوى " **بيتُوا بالمُسُوحِ .... قَدِّسُوا صَوْماً اكْرِزُوا بِالخِدْمَة** (نَادُوا بِاعْتِكَافٍ) **ادْخُلُوا إلى بَيْتِ الرَّبِّ إلهِكُمْ وَاصْرُخُوا .... " (ع ١٣ – ١٤)** .

٨. **[عقل الصَّوام يُصلي بأفكار طاهرة] (يُوحنَّا الدَّرجي)** .

٩. صُرَاخ التوبة " **وَيْل لِي وَيْل لِي لأنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ " (ع ١٥)** .

قَدِّمُوا لِلرَّبِّ (مز ٢٩ : ١ – ٢) :

مزامير هذه اللَّيلة هي صلاة وصُراخ : ارحمني واستجب لي (الأوَّل) ، خلِّص شعبك ، استمع يارب (الثَّالثة) ، ثمَّ دعوة لِنُقدِّم له المجد والكرامة لاسمه وتقديم السُّجُود له في بيته .

الحيرة والخوف (مر ١٠ : ٣٢ – ٣٤) :

١. قبل هذا الجُزء من الإنجيل كان يسوع يقُول **" لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بَيْتاً أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ ... لأَجْلِي وَلأَجْلِ الإِنْجِيلِ إِلاَّ وَيَأْخُذُ مِئَةَ ضِعْفٍ .... مَعَ اضْطِهَادَاتٍ وَفِي الدَّهْرِ الآتِي الحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ "** (ع ٢٩ – ٣١) .

٢. وكان لكلمة (مَعَ اضْطِهَادَاتٍ) مفعولها بين التلاميذ فظهرت الحيرة والخوف (ع ١٣) على التلاميذ .

٣. ولكن المسيح أراد أن يُؤكد لهُمْ ما سيحدُث تفصيلياً :

- ❖ الصُّعُود إلى أُورشليم .
- ❖ يُسَلَّم إلى رُؤساء الكهنة والكتبة فيحكُمون عليه بالموت .
- ❖ يُسلَمُونهُ إلى الأُمم (الرُّومان) .
- ❖ يهزأون به ويتفِلُونَ عليه ويجلدونهُ ويقتلونهُ (على الصَّليب) .
- ❖ في اليوم الثَّالث يقُوم .

٤. أناجيل هذه اللَّيلة تُؤكد هذه الحقيقة مِرَاراً أنَّ يسوع عارف بما سيأتي عليه في السَّاعة الأُولى تحدَّث بصورة رمزيَّة عن موت حَبَّة الحِنْطَة وأنَّهُ سيرتفع ويجذب إليه الجميع أمَّا في السَّاعة الثَّالثة والسَّادسة

يتحدَّث عن القبض عليه الحُكْم بالموت ثمَّ الرُّومان حيث الجَلْد والصلب ولكنَّهُ سيقُوم ناقضاً أوجاع الموت .

٥. **[لكي يُعِدْ مُخلِّص الكُلّ أذهان تلاميذه مُقدَّماً أخبرهُمْ بما سيَحِلْ به من آلام على الصَّليب وموت في الجسد وذلك قُرْب صُعُودهُ إلى أُورشليم كما أضاف أيضاً أنَّهُ يجب أن يقُوم ماسحاً الألم طامساً عار الآلام بقُوَّة القيامة] (القديس كيرلُس الكبير) .**

وأنتَ يا قلبي هل أنتَ خائف ومُتحيِر ؟ خائف مِمّا يُخْبِئَهُ الغير لك ؟ مُتحيِر من اضطهادات ستأتي عليك ؟ الحياة مع المسيح هي بلا خوف أو حيرة ، هي الإيمان به ، حَمْل الصَّليب ورائهُ والقيامة معه .

ربّي ومُخلّصي ابعِدْ عنّي الحيرة والخوف ، أعطني أن أُصلي وأصوم ، أصرُخ أمامكَ لِتنجيني من كل قوى العدو ، من كل أبواب الجحيم ، تنجيني من محبّتي لذاتي ومحبّتي لشهوات العالم لكي تصلبه لي وتصلبني للعالم فأحيا لك .

اللقاء الرَّابع

أصْرُخ إليك

" أنَا صَرَخْتُ لأنَّكَ قَدْ سَمِعْتَنِي يَا اللّه " (مز ١٧ : ٦)

السَّاعَة التَّاسِعَة مِنْ لَيْلَة الإثنين مِنْ البَّصْخَة المُقَدَّسَة :

مُدَبِرُو الشَّعب (ميخا ٢ : ٣ – ١٠) :

١. الرَّبُّ هنا يُجازي كُلّ الظَّالمين حسب ظُلمُهُمْ فَعِوَض التَّشامُخ سيكون التَّأديب لكسر الكبرياء (ع ٣) .
٢. سَتَتَحَوَّل أغاني الفرح إلى نُوح مُضاعف فالرَّخاء في إسرائيل صَارَ شقاء وأرضهُمْ وميراثهُمْ قد تحوَّل إلى آخرين (ع ٤) ، فالعدو قد استولى على نصيب شعبي وليس مَنْ يُعيده .
٣. لن يكُون هناك مَنْ يقسِم أرضاً أو يقيسها بالحبل (ع ٥) في بيت الرَّب .
٤. لا تبكُوا ولا تتنبَّأوا لأنَّ العدو لن يتوقف عن التَّعيير (ع ٦) .
٥. فبيت يعقُوب أغضب رُوح الرَّب رغم أنَّ أعمال الرَّب كاملة وكلامه صالح لِمَنْ يسلُك بالإستقامة (ع ٧) .

٦. إذا أرادوا أن ينتسبُوا ليعقُوب السَّالك برُوح الرَّب فليسلكُوا باستقامة مثله **[ولكنَّك قُمت يا شعبي كعدو أنَّكَ تُعرِّي الثوب عن رجُل السَّلام هذا يُشير إلى آلام المسيح بالجسد]** **(القديس هيبوليتس)** .

٧. لذلك مُدبرُو شعبي يُطرَحُون خارجاً من أجل أعمالهمْ الشرِّيرة لقد اقتربُوا من الموت (الجِبال الدَّهرية) (ع ٩) .

٨. قُمْ أيُّها العدو لأنَّهُ لا راحة لك وهلاكك قد جاء (ع ١٠) .

أنَا أصْرُخ والرَّبُّ يَسْمَع (مز ١٧ : ٦ ، ١أ) :

ما زالت مزامير هذه اللَّيلة تحمل معنى الصُّراخ " أنا صرخت لأنَّكَ قد سمعتني " ، ولكن هنا المُصلي يطلُبِ من الرَّب " أمِلْ أُذُنيك .. أنصِت .. استمع .. اصْغِ " لأنَّكَ أنتَ إله عدلي تستجيب طِلبتي .

اذهب خلفي (مر ٨ : ٢٧ – ٣٣) :

١. في قيصرية فيلُبُس خارج حُدُود الجليل كان للسيِّد المسيح فرصة للحديث مع تلاميذه بأكثر حُريَّة .

٢. لقد أراد الرَّب أن يُعِدْ أذهان تلاميذه لكي يقبلُوا حقيقة آلامه وصلبه وقيامته لذلك بدأ بالحديث عن ذاته .

٣. الجُموع ما زالت ترى المسيح إنساناً يقُول الحق ولا يخاف مثل يُوحنَّا المعمدان أو إنساناً يتحكَّم في الطَّبيعة مثل إيليَّا أو إنساناً يصنع مُعجزات كثيرة مثل أليشع أو أحد الأنبياء .

٤. ولكن " **أَنْتُمْ مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا ؟ فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ أَنْتَ المَسِيحُ** " (ع ٢٩) ، هذا هو إعلان الآب .

٥. **[آمِنْ إذن كما آمَنْ بطرس لِتُطَوَب أنتَ أيضاً] (القديس أمبروسيُوس)** .

٦. الإيمان بالمسيح هو الصَّخرة الذي يقُوم عليها بُناء الكنيسة .

٧. ولكن هل فهموا شيئاً عن آلام المسيَّا وموته وقيامته ؟ للأسف لم يفهموا حتّى أنَّ بطرس ابتدأ ينتهر الرَّب قائلاً حاشاك يارب (ع ٣٢) .

٨. فَعَنَّفَهُ الرَّب أمام الكُلّ قائلاً : " **اذْهَبْ خَلْفِي يَا شَيْطَانُ لأَنَّكَ لاَ تُفَكِّرُ فِيمَا لله بَلْ فِيمَا لِلنَّاسِ** " (ع ٣٣) .

٩. هكذا يصرُخ القديس أغناطيُوس الأنطاكي **[دعُوني أحيا** (حياة أبديَّة) **، اُترُكُوني أموت ، إنِي أُريد أن أكُون لله]** ، فالموت بالنسبة له هو طريق الحياة الأبديَّة هو التَّمثُل بالمسيح لكي يصير فيما لله .

وأنتَ يا قلبي هل تسير فيما للنَّاس أم فيما لله ؟ هل تسير وراء العالم أم وراء مسيحك ؟ هل تحمل آلامه بفرح ، صليبه بمجد لكي تُعاين قيامته في اليوم الثَّالث .

صليبي ثقيل ولكنّي سائر ورائك ، غربتي تطول ولكن مدينتي عِنْدَك ، حياتي هُنا تتبخر ولكن إبديتي لديك فأنتَ أعددت كل شيء لي لكي أتمتع معك في كل حين بفرح وتهليل الرُّوح عند أبيك الصَّالح .

اللقاء الخامس

نَجِّنِي مِنْ أَعْدَائِي

" وَأَمَّا هذَا الجِنْسُ فَلاَ يَخْرُجُ إِلاَّ بِالصَّلاَةِ وَالصَّوْمِ "

(مت ١٧ : ٢١)

السَّاعَة الحَادِيَة عَشْر مِنْ لَيْلَة الإثنين مِنْ البَّصْخَة المُقدَّسَة :

يصرِف وجههُ عنهُمْ (ميخا ٣ : ١ – ٤) :

١. توبيخ لِرؤساء يعقُوب وبيت إسرائيل أمَا ينبغي لكُمْ أن تعرِفوا العدل ؟ (ع ١) .

٢. **[إنَّهُ يُوجه حديثه إلى القادة الذين اؤتُمِنُوا على القضاء وداسُوا العدل] (ثيؤدورت أُسقف قورش) .**

٣. إنَّكُمْ تُبغِضُون الخير وتُحبُّون الشَّر ، تأكُلُون لحم البؤساء ، تكسرُون عِظَامِهِمْ (ع ٢ – ٣) .

٤. لذلك تصرُخُون ولا يُجيبكُمْ الرَّب وشَرُّكُمْ يأتي عليكُمْ (ع ٤) .

٥. **[في اللحظة التي فيها أنسحب من الشَّر في ذات اللحظة أتأهَّل أن تنصِت إلى صلواتي] (القديس چيروم) .**

نجِّنِي (مز ١٨ : ١٧ ، ١٨أ) :

إذا كان الرُّؤساء بهذا الشَّر فَنَجِّني يارب منهُمْ لأنَّهُمْ أقوى منِّي ويُبغِضُوننني ولقد أدركُوني في يوم خيري .

الصَوْم والصَّلاة (مت ١٧ : ١٩ – ٢٣) :

١. لقد حاول التَّلاميذ إخراج الشَّيطان من ولد صغير فلم يستطيعُوا لذلك جاءوا إلى يسوع مُنفردين **" وَقَالُوا لَهُ لِمَاذَا لَمْ نَقْدِرْ نَحْنُ أنْ نُخرِجَهُ ؟ " (ع ١٩)** .

٢. لذلك حدَّد يسوع السبب في ثلاث كلمات : الإيمان ، الصوم ، الصَّلاة .

٣. الإيمان هو الإيقان أنَّ الرَّب يسوع هو الذي يعمل فينا **" فَأحْيَا لاَ أنَا بَل المَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ " (غل ٢ : ٢٠)**، **" وَلكِنْ لاَ أنَا بَل نِعْمَةُ اللهِ التِي مَعِي " (١كو ١٥ : ١٠)** .

٤. **[أمَّا الصوم فهو سبب الغلبةِ والنُّصرة والصوم بدون صلاة واتضاع يُشبه نسراً مكسور الجِناحين] (القديس مقاريُوس الكبير)** .

٥. حَبَّة الخردل هي أصغر جميع البُذُور (مر ٤ : ٣١) لكنَّها عندما تُدفنْ في الأرض تصير شجرة عظيمة تصنع أغصاناً كبيرة .

فاحيا

٦

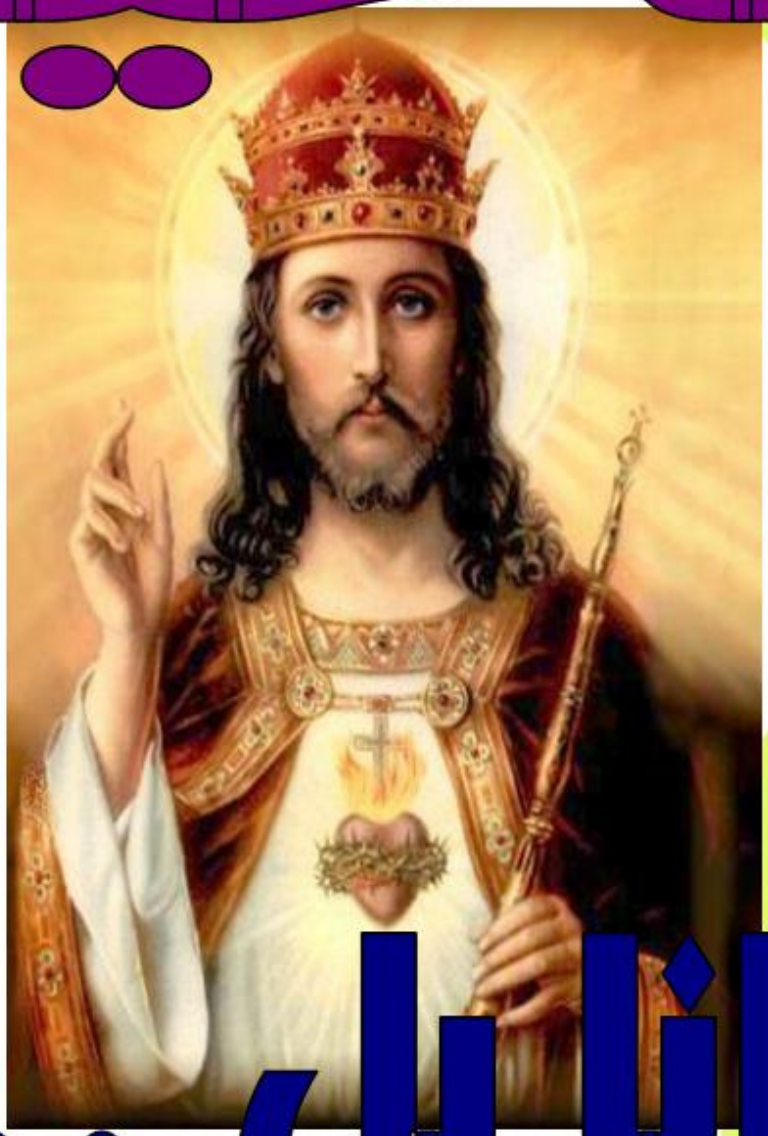

لانابل...

يُكرِّر الرَّب يسوع وصفه لآلامه " سَيُسَلَّم إِلَى أَيْدِي النَّاسِ فَيَقْتُلُونَهُ وَبَعْدَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ يَقُومُ " (ع ٢٣) ، وتتكرَّر عِبارة " فَحَزِنَتْ قُلُوبُهُمْ جِدًّا " لأنَّهُمْ لم يفهمُوا طريق الخلاص بعد .

وأنتَ يا قلبي هل لك إيمان مثل حَبَّة خردل ؟ هل تستطيع أن تُقاوِمْ الشَّيطان ؟ وبأي سلاح ؟!! وأنتَ قد تركت عنك صومك وصلاتك ، تركت عنك الرَّب الذي يُعطيك النُّصرة .

إلهي أنتَ نُصرتي ومعُونتي ، أنتَ قُوَّتي في كُلّ حين ، أعطني إيمانا في قلبي ، إنكَ أنتَ العامِل بي ، أنتَ تحيا فيَّ فلا أحيا أنا لذاتي بل لمجد أبيك ، إلهي اقبل صلاتي وصومي ، اقبل حياتي كلها لك ، علمني كيف أسلك بقوَّة اسمك القدُّوس مُتكِلاً عليك كُلّ حين لأئتمِر لأبيك الصَّالح برُوحك القدُّوس المساوى .

عندي كلمة

قبل أن نُواصل رحلتنا مع القراءات لابد أن نتوقف لنرى التَّرابُط بين قراءات هذه اللَّيلة :.

١. **النُّبُوات** : تبدأ النَّبُوات بوصف ليوم الرَّب فهو فِناء للكُلّ ، استأصال للمُخالفين ثمَّ تحذير شديد أنَّ الرَّب سَيُفتِش أُورشليم بسِرَاج باحثاً عن كلّ مَنْ مَلأ بيته ظُلماً وخُبثاً ، لقد أعَدَّ ذبيحته وقَدَّس مدعويه فيوم الرَّب قريب (الأُولى) .

فإن كان يوم الرَّب قريب فهو يوم شدَّة وضيق ، يوم ظلام وغضب ، فلا خلاص لأحد لأنَّ غضبه شديد ولكن المُتواضعين يطلُبُون وجهه ويَستَتِرُون من رِجْزه (الثَّالثة) .

ليس لنا خلاص إلاَّ بالبُكاء والنُّوح على خطايانا بالصوم والاعتكاف لأنَّ الرَّب نزَعْ السُّرور والفرح ، لا ثمر للنَّفْس البشريَّة ولا ملجأ لنا إلاَّ بالعودة إليه (السَّادسة) .

فالرَّب أتٍ ليُجازي الظَّالمين الذين نزعُوا الثوب عن البائِس وسلخُوا جِلده لذلك سَيُطرَحُون خارجاً (التَّاسعة) .

إنَّكُمْ تركتُمْ العدل ، أبغضتُمْ الخير وأحببتُمْ الشَّر ، تأكُلُون لحم البُؤساء وتكسرُون عِظَامِهِمْ فماذا تتوقعُون من الرَّب ؟ الشَّر الذي صنعتمُوه يأتي عليكُم (الحادية عشر) .

كُلّ النُّبوات تتحدَّث عن يوم الرَّب ، أوصافه ، أسبابه ،

لماذا سيأتي ؟ وكيف نَسْتَتِر منه ؟

٢. **المزامير** : إذا كانت النُّبوات تتحدَّث عن يوم الرَّب فالمزامير هي صوت صُراخ المساكين والبَّائسين إلى الله لِيُخلِصهُمْ .

استمِع يارب صوتي ، ارحمني واستجب لي (الأُولى) ، خلِّص شعبك ، استمِع يارب صوت تضرُعي (الثَّالثة) ، قدِّمُوا للرَّب مجداً وكرامة ، اسجُدُوا للرَّب (السَّادسة) ، أمِلْ يارب أُذُنك واستمِع يا إله عدلي (التَّاسعة) ، نجِّني من أعدائي لأنَّهُمْ تَقَوُّوا أكثر مني (الحادية عشر) .

٣. **الأناجيل** : نرى في الأناجيل الرَّب يسوع يقف بثبات أمام تلاميذه ليشرح لهُمْ سِرْ آلامه وموته وقيامته بمنتهى الوضُوح ولكنَّهُمْ لم يفهمُوا فهو قد رفض أن يتعامل مع اليُونانيين إلاَّ من خلال صليبه الذي جعل الاثنين واحداً (اليهود والأُمم ، السَّمائيين والأرضيين) لذلك تحدَّث عن حَبَّة الحِنطة التي يجب أن تموت لكي تأتي بثمرٍ كثير ولم يكتفِ بهذا بل وَصَف كيف سيموت " **وَأَنَا إِنْ ارْتَفَعْتُ عَنِ الأَرْضِ جَذَبْتُ إِلَيَّ كُلَّ أَحَدٍ** " **(يو ١٢ : ٣٢)** ، فهو يجب أن يموت مُعلَّقاً ورغم أنَّ هذه السَّاعة مُرَّة جدّاً ولكنَّهُ لأجل هذه السَّاعة قد أتى مُتجسِداً (الأُولى) .

لمَّا وجدهُمْ حائرين وخائفين سألهُمْ عن رأي النَّاس أوَّلاً ثمَّ

سألهُمْ " وَأَنْتُمْ مَنْ تَقُولُونْ إِنِّي أَنَا " ، أجاب بطرس " أَنْتَ المَسِيحُ ابْن الله الحَي " (السَّادسة) ، فَذَكَرْ لهُمْ كُلّ شيء عن آلامه :

١. ابن الإنسان يُسلَّم إلى رُؤساء الكهنة والكتبة (ولكنَّهُ لم يُحدِّد مَنْ الذي سَيُسَلِمَهُ لأنَّ يهوذا كان حاضراً هذا اللقاء) .
٢. يحكُمُون عليه بالموت .
٣. يُسَلِّمونهُ إلى الأُمم (بيلاطس) .
٤. يهزأونَ به ويتفِلُونَ عليه ويجلدونهُ ويقتلُونهُ .
٥. في اليوم الثَّالث يقُوم .

هنا يتكلَّم بطرس مرَّة أخرى وينتهر الرَّب ولكن الرَّب وبَّخهُ أمام الكُلّ " اذْهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَان " ، فمَنْ يهرب من صليبه لا يصنع مشيئة الآب السَّماوي (التَّاسعة) ، فلكي نسير في هذا الطريق حاملين صليبه لابد أن نتقوَّى ضد إبليس وحِيَلِه بالإيمان والصوم والصَّلاة والاتضاع (الحادية عشر) .فطريق الرَّب يسوع واضح صليب وألم ثمَّ قيامة ومجد ، لا خوف ، لا حيرة ، بل إيمان يُزلزل الجبال وثمر كثير يأتى من بذرة تموت .

التَّبُـــــــــــوات	:	يوم الرَّب قريب
المـــــــــــزامير	:	صُراخ المساكين
الأناجيـــــــــــل	:	طريق الصَّليب موت وقيامة

اطاع

حتى الموت

اللقاء السَّادس

آدم

" لأنَّهُ كَمَا فِي آدَمَ يَمُوتُ الجَمِيعُ هكَذَا فِي المَسِيحِ سيحيا الجمِيعَ "

(١كو ١٥ : ٢٢)

الشخصيَّة الرَّئيسيَّة في نبُوات يوم الإثنين هي شخصيَّة آدم حيث نرى الخلق (باكر الإثنين) ، السُّقُوط (التَّاسعة الإثنين)، لذلك سَنقارنْ بين آدم الأوَّل والمسيح آدم الثَّانى :

آدم الأوَّل	المسيح آدم الثَّانى
١. خُلِقَ على صورة الله ومِثاله .	١. هو صورة الله (المولُود غير المخلُوق) .
٢. أراد أن يختلِس مجد الله ويكُونِ مُعادلاً له .	٢. لم يحسب خلسة أن يكُون مُعادلاً لله .
٣. رَفَعْ نفسه .	٣. لكنَّهُ أخلى نفسه .
٤. أراد أن يأخُذ صورة إله .	٤. أخِذاً صورة عبد .
٥. هو بطبيعته إنسانا .	٥. صائراً في شِبْه النَّاس وإنْ وُجِدْ في الهيئة كإنسان .
٦. رَفَعْ نفسه .	٦. وَضَعْ نفسه .
٧. عصى وصيَّة الله وأكَلْ من	٧. أطاع حتّى الموت موت

الشّجرة (الخشبة) .	الصَّليب (الخشبة) .
٨. لذلك حُكِمَ عليه بالموت ، لُعِنَتْ الأرض بسببه .	٨. لذلك رَفَعَهُ الله أيضاً وأعطاه اسماً فوق كُلّ اسم (في ٢ : ٦ – ٩) .
٩. بِعِصيانه أدخل الخطيئة إلى العالَم .	٩. بِطاعته أدخل النعمة إلى العالَم .
١٠. بالخطيئة دخلت الدَّينُونة ثمَّ الموت .	١٠. وبالنعمة دخل البر ثمَّ الحياة الأبديَّة (رو ٥ : ١٥ – ٢١) .
١١. هو الإنسان الأوَّل الجسداني .	١١. هو الإنسان الثَّاني الرُّوحاني.
١٢. من الأرض ترابي .	١٢. الرَّبُّ من السَّماء .
١٣. صورة الترابي : فساد وهوان وضعف .	١٣. صورة السَّماوي : عدم فساد ومجد وقُوَّة (١كو ١٥ : ٤٢ – ٥٠) .
١٤. فقير .	١٤. افتقر وهو غني لكي تستغنوا أنتُمْ بفقره (٢كو ٨ : ٩) .

١. القديس مكاريُوس الكبير يربُط لنا بين آدم الأوَّل الذي أخطأ بكبريائِهِ وآدم الثَّاني الذي أطاع باتضاعه قائلاً :

[كما أنَّ المسيح (آدم الثَّاني) أخَذَ صورة عبد وغَلَبْ الشَّيطان بالتواضُع هكذا فإنَّهُ في البداية سقط الإنسان (آدم الأوَّل) عن طريق الكبرياء والمجد الباطل بِخِداع الحَيَّة] .

٢. أمَّا القديس أثناسيوس فيقُول : [لو لم يكُنْ الرَّب قد صَارَ إنساناً لمَا كان في وِسْعِنا أن نُفْتَدَى مِنْ الخطيئة وأن نقُوم مِنْ بين الأموات بل لبقينا أمواتاً تحت الأرض ولِمَا كُنَّا نُرفَعْ إلى السَّماء بل لرقدنا في الجحيم] .

٣. والعلاَّمة أوريجانُوس يرى أنَّ السيِّد المسيح إذ أطاع حتّى الموت أعلن أنَّهُ لم يفعل ذلك عن ضرورة وإلزام وإنَّما عن اختيار وحُريَّة إرادة .

٤. القديس چيروم يُؤكد [أنَّنا كُنَّا قابلين للموت خاضعين له بسبب خطايانا ، تنازل ليموت عن الخاضعين للموت حتّى يرُدَّ لنا الحياة فيه] .

٥. أمَّا القديس أُغسطِينوس فيصِف لنا الفارِق بين آدم الأوَّل والثَّاني هكذا قائلاً : [الرَّبُّ السَّماوي صَارَ أرضياً لكي يجعل الأرضيين سمائيين ، الخالد صَارَ قابلاً للموت بأخْذِهِ شكل عبد ولِيس بتغيير طبيعة الرَّب لكي يجعل المائتين خالدين بِتمَتُّعهُمْ بنعمة الرَّب وعدم إنشغالهُمْ بمعصيَّة العبد] .

٦. القديس يُوحنَّا ذهبي الفم يتعجَّب مِنْ المسيح آدم الثَّاني كيف أمَاتَ الموت [**ماذا إذن ؟ ألَمْ يَمُتْ هذا الإنسان أيضاً ؟ حقاً لقد مَاتَ ولكن لم تَصِبُه أذِيَّة مِنْ الموت بل بالحري وَضَعْ نهاية للموت**] .

٧. أمَّا القديس كيرلُس الكبير فيُؤكد على اتحاد لاهوته بناسوته قائلاً [**إن كان مُشتركاً في طبيعتنا كإنسان فهو لا يزال في نفس الوقت فوقٍ كُلّ الخليقة كإله** " ، ويشرح لنا أنَّ الآلام قد قَبِلَهَا جسدياً " **حتّى إن كان يُقال أنَّهُ تألَّم في جسده فهو لم يقبل الآلام في طبيعة ألوهيته ولكن قَبِلَهَا في جسده الخاص القابل للألم**] .

٨. القديس چيروم يُوضِح أنَّنا قبلنا الموت من آدم الأوَّل والحياة من آدم الثَّاني [**إذ كُنّا قابلين للموت خاضعين له بسبب خطايانا (في آدم الأوَّل) تنازل ليموت عن الخاضعين للموت حتّى يردُّ لنا الحياة فيه (في آدم الثَّاني**] .

وهكذا يُلخِص لنا بولس الرسول الفارق بين آدم والمسيح هو بالضبط الفارق بين الموت والحياة " **لأَنَّهُ كَمَا فِي آدَمَ يَمُوتُ الجَمِيعُ هكَذَا فِي المَسِيحِ سَيُحْيَا الجَمِيعُ** " (١كو ١٥ : ٢٢) .

هنا سنتوقف لكننا سنلتقي :

بدأنا رِحلِتنا مع أسبوع الآلام مُبكِراً فتوقفنا عند قبر لعازر الفارغ (هَلُمَّ خارجاً) كمُقدِّمة قويَّة لأسبوع الآلام ، ثمَّ تأمَّلنا في صليب الرَّب أثناء دورة أحد الشَّعانينِ (الصَّليب هو ...) ، ثمَّ قراءات أحد الشَّعانين (أُوصنَّا) وتتبَّعنا ذلك الآتي بِاسم الرَّب ومع السُتُور السوداء والخرُوج خارج المحلَّة (لَكَ القوَّة) بدأنا في تَتَبُّع خطوات المسيح في آلامه وها نحن نعبُر على ليلة الإثنين من البَّصخة المُقدَّسة ورِأينا النَّبوات تتحدَّث عن يوم الرَّب العظيم حيث المُتواضعينِ يَسْتَتِرُون وسمعنا صُراخ المساكين في المزامير للرَّب لكي يَسْتجيب ويسمع ويُنجينا من أعدائنا وعرفنا كيف شرح المسيح آلامه ووصف الأحداث قبل وقوعها بمنتهى الوضُوح من خلال الأناجيل وأخيراً تحدَّثنا عن آدم الأوَّل كمثال للمسيح آدم الثَّاني فبالأوَّل دخل الموت وبالثَّاني دخلت الحياة الأبديَّة .

ما زالت الرحلة طويلة ولابد أن نتعرَّف على قصة الخليقة والسُّقُوط التي هي أساس لعملية الخلاص ونمُر مع التلاميذ على شجِرة التين غير المُثمرة كُلّ هذا مع أحداث يوم الإثنين في الكُتيبْ القادم (شجرة التين) .

الفهرِس

الموضوع			الصفحة
فـــــي البـــــدء	.....	.....	٧
اللقـــــــاء الأوَّل	حَبِّـــــــة الحِنْطَـــــــة	.....	٨
اللقـــــاء الثَّـــاني	اُطْلُبُـــــــوا الـــــــرَّبَّ	.....	١٤
اللقـــــاء الثَّالـــث	قَـــــــدِّمُوا للـــــــرَّبَّ	.....	١٨
اللقـــــاء الرَّابِـــع	أصْـــــــرُخ إليـــــــك	.....	٢٢
اللقاء الخـــامس	نَجِّنِـــي مِـــنْ أعْـــدَائِي	.....	٢٦
عنـــــدي كلمـــــة	.....	.....	٢٩
اللقاء السَّـــادس	أدم	.....	٣٣

تم إعداد هذا الكُتَيب بالاستعانة بهذه المراجِع :

١. تادرس يعقوب ملطي (القُمص) مِنْ تفسير الآباء الأولين، نسخة رقمية .

٢. أغناطيوس أنبا بيشوي (القُمص) القطمارس للكنيسة القبطية ، نسخة رقمية .

3. Master Christian Library, v. 8.1, Age Soft Ware Inc., Digital Copy, 2003.

4. The Pulpit Commentary, Age Soft Ware Inc., Digital Copy, 2001.

إذا أردت الحصول على نُسخة رقمية :

(القس مقار البراموسي) 4shared.com

لأي تعليقات أو إضافات أو مُلاحظات :

baramosym@gmail.com

للمُؤلف :

قصة مملكتين	خلاصاً مُقدساً
١. ما اسمك ؟	١. هلُمَّ خارجاً
٢. ١٢ – ٢	٢. الصليب هو ...
٣. المُتكبر و.....	٣. أُوصنَّا
٤. النَّكسة	٤. لكَ القُوَّة
٥. النَّاري والأفعى	٥. هذه السَّاعة
٦. المركبة النَّارية	٦. شجرة التين
٧. الطَّيِّب	٧. الباب الضَّيِّق
٨. ابنا الأفعى	٨. أجنحة النُّسُور
٩. رجُل الله	
١٠. الحيَّة بنْت الأفعى	
١١. المُندفِع	
١٢. ناكِر الجميل	
١٣. قضيب غضبى	

وقريباً :	وقريباً :
١٤. الله معنا	٩.العذارى والعريس
١٥.التَّائب	١٠. ساكبة الطِيب
١٦.بين المطرقة والسندان	١١. الَّذي أرسلنى
١٧. بين القديمة والجديدة	

وأيضاً للمُؤلف :

حواديـــــت (١) على نار هادئة .

البيت بيـــتك (١) قبل وبعد .

حُلُول كثيرة (١) الشرط الوحيد .

PAID

أرجوك
لا تقرأ هذا الكتيب
وحده

يطلب من دير السيدة العذراء برموس

BARAMOS MONASTERY

SHIHET WILDERNESS